



المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

مونتريال، ١٢-١٤ سبتمبر ٢٠١٢

البند ٢ من جدول الأعمال: تعزيز أمن الشحن الجوي

المؤتمر المشترك بين منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الجمارك العالمية وسنغافورة بشأن تعزيز أمن الشحن الجوي والتسهيلات

(ورقة مقدمة من سنغافورة)

الملخص

اشتركت سنغافورة والايكاو ومنظمة الجمارك العالمية في تنظيم مؤتمر موضوعه: *تعزيز أمن الشحن الجوي والتسهيلات* - *التعاقد عبر التعاون*، وذلك يومي ٥ و ٦ يوليو ٢٠١٢ في سنغافورة. ويستند المؤتمر والبيان المشترك الصادر عنه إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية في يونيو ٢٠١١، وهو يؤكد من جديد التزام المنظمين بالعمل على بلوغ سلسلة امدادات آمنة وناجعة فيما يتعلق بالشحن الجوي.

الإجراء: المؤتمر مدعو إلى اتخاذ الإجراءات المقترحة في الفقرة ٤.

١- المقدمة

١-١ اشتركت سنغافورة والايكاو ومنظمة الجمارك العالمية في تنظيم مؤتمر موضوعه: *تعزيز أمن الشحن الجوي والتسهيلات* - *التعاقد عبر التعاون*، وذلك يومي ٥ و ٦ يوليو ٢٠١٢ في سنغافورة. ويتمثل الهدف من تنظيم هذا الحدث البارز في جعل سلطات أمن الطيران وسلطات الجمارك تدرك وتعي أكثر ما لكل منهما من سياسات وعمليات، وفي تحديد أوجه التآزر من أجل تعزيز التنسيق والتعاون فيما بينهما ومع أصحاب المصلحة الآخرين. أما القصد فهو النهوض بمقومات مناعة سلسلة الإمدادات عبر تقوية أمن الشحن الجوي والتسهيلات بالحد من ازدواج المهام وزيادة الكفاءة والفعالية.

٢- المؤتمر المشترك بين منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الجمارك العالمية وسنغافورة بشأن تعزيز أمن الشحن الجوي والتسهيلات

١-٢ تؤيد سنغافورة بقوة الجهود التي تبذلها الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية من أجل مواصلة معاييرهما فيما يتعلق بأمن الشحنات الجوية وبتيسير حركة الشحن الجوي العالمي. وتأكيدا لمشاركة سنغافورة في هذه الجهود، ساهم السيد بانغ كين كيونغ، الأمين الدائم لوزارة النقل بسنغافورة، مع السيد ريموند بنجامين، الأمين العام للايكاو، والسيد كونيو ميكوريا، الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية، في إلقاء كلمات رئيسية تبيّن موطن تركيز المؤتمر ومحوره الاستراتيجي. ويرد نص هذه الكلمات في المرفقات (أ) إلى (ج). هذا، وقد شهد المؤتمر حضور ٣٦٠ مشاركا من ٤٠ بلدا، ومشاركة واسعة للدوائر التنظيمية والصناعية للمنظمات الدولية.

٢-٢ وأعرب العديد من الخبراء والمتكلمين من الدوائر التنظيمية والصناعية عن وجهات نظرهم ومواقفهم من الوضع السائد حالياً ومن التطورات الأخيرة في مجال أمن الشحن الجوية والتسهيلات. وتطرقوا أيضاً إلى المشاكل التي تواجه أصحاب المصلحة، وإلى ضرورة استغلال أوجه التآزر لتعزيز التعاون والتنسيق، وإلى السبل الكفيلة بجعل سلطات أمن الطيران وسلطات الجمارك يعملان معاً من أجل النهوض بتعاونهما مع جميع أصحاب المصلحة. وأعرب أيضاً خبراء من المنظمة البحرية الدولية ومن الاتحاد البريدي الدولي عن وجهات نظرهم فيما يتعلق بضرورة تبادل الدروس المستفادة على نطاق مختلف وسائط النقل، نظراً لتعدد هذه الوسائط في عمليات الشحن الجوي.

٣-٢ وقد طغى الحماس على مناقشات المشاركين في المؤتمر، وساد اتفاق عام على ضرورة الأخذ بمزيد التنسيق والاتساق في العمل بُهيج تستند إلى تقييم المخاطر في تناول مسألة أمن الشحن الجوي والتسهيلات، وضرورة بلوغ نهج قائم على النواتج فيما يتعلق بمسألة الأمن. وأبرز المشاركون أيضاً الحاجة إلى تحسين إجراء الاتصالات بين أصحاب المصلحة وتبادل المعلومات عن التدابير التشغيلية وعن البضائع المشحونة بغية تقييم المخاطر. وشددوا كذلك على أهمية تحسين التعاون على المستويات المتعددة الأطراف والدولي والوطني من أجل توطيد مقومات مناعة سلسلة الإمدادات عبر تقوية أمن الشحن الجوي والتسهيلات بالحد من ازدواج المهام وزيادة الكفاءة والفعالية.

٣- النتائج

١-٣ علاوة على النقاشات البناءة، قامت الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية بإصدار بيان مشترك يوضح الخطوات التالية التي ستتخذها المنظمتان من أجل تعزيز تعاونهما في مجال وقاية الشحن الجوي من أعمال التدخل غير المشروع، والعمل في الوقت نفسه على تسهيل حركة النقل الجوي المشروعة للبضائع. ويرد نص هذا البيان المشترك في المرفق (د).

٢-٣ وقد جسد المؤتمر المشترك التزام الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية الرفيع المستوى بالعمل سوياً ومع قطاع الطيران على تعزيز التعاون بين سلطات أمن الطيران وسلطات الجمارك من أجل توفير أمن الشحن الجوي وتسهيله. وأتاح لأصحاب المصلحة أيضاً كافة سبلاً أخرى للتعاون مع بعضهم البعض، ولاسيما للتعاون بين سلطات الأمن وسلطات الجمارك ومع القطاع الخاص بغية صياغة رد فعال ومناسب في مواجهة المخاطر التي تتهدد الشحن الجوي.

٤- الإجراء المطلوب من المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

١-٤ المؤتمر مدعو إلى أن:

(أ) يحيط علماً بجهود ونتائج المؤتمر المشترك وبما تبديه الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية من التزام بالعمل المشترك على تعزيز أمن الشحن الجوي والتسهيلات، وذلك وفق ما جاء في البيان المشترك حول تعزيز أمن الشحن الجوي والتسهيلات؛

(ب) يدعم جهود السلطات الوطنية لأمن الطيران والجمارك من أجل تعزيز التنسيق والتعاون على مواصلة توطيد أمن الشحن الجوي والتسهيلات، وللإسهام في ما تبذله الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية وغيرهما من المنظمات الدولية من جهود تهدف إلى وضع منظومة آمنة وناجعة في مجال الشحن الجوي.

APPENDIX A
(أ) المرفق

JOINT CONFERENCE ON ENHANCING AIR CARGO SECURITY AND FACILITATION
5-6 JULY 2012, ORCHARD HOTEL, SINGAPORE

OPENING REMARKS BY MR PANG KIN KEONG
PERMANENT SECRETARY, MINISTRY OF TRANSPORT, SINGAPORE

Mr Raymond Benjamin, Secretary-General of the International Civil Aviation Organization,

Mr Kunio Mikuriya, Secretary-General of the World Customs Organization,

Ladies and Gentlemen,

Good morning.

1 It is a great pleasure for me to be here to open this Joint Conference on Enhancing Air Cargo Security and Facilitation, co-organized by the Singapore Ministry of Transport, Singapore Customs, the International Civil Aviation Organization (ICAO) and the World Customs Organization (WCO). The significance of the Conference lies in the fact that it is the first ever conference to bring together the international civil aviation and customs communities, and their leaderships, to discuss security and facilitation issues related to air cargo. Our collective hope must be that our discussions over the next few days, and at subsequent other forums and meetings, will eventually lead to greater understanding, greater collaboration, and greater harmonisation between each other's requirements and measures. Such will bring cost and efficiency benefits to industry, and at the same time, enhance the security of our countries.

Importance of the air cargo sector

2 We need little reminder that air cargo plays a critical role in the global economic value chain. Although only an estimated 0.5% of all cargo is carried by aircraft, it accounts for 35% of the total value of goods traded internationally. Today, air cargo supports some 32 million jobs and generates US\$3.5 trillion of economic activity worldwide.

3 And by the year 2030, the International Air Transport Association (IATA) expects air cargo traffic to have tripled to an estimated 150 million tonnes. The growing demand for high value goods, and for goods that are time-sensitive, will fuel the growth.

4 Given the prominence of air cargo in global trade and commerce, I think there is little argument that closer co-operation between the civil aviation and customs communities will be mutually beneficial, and indeed, imperative.

Need to balance security and facilitation

5 On the one hand, the printer cartridge terrorist attempt in October 2010 clearly underlines the need for more security measures to prevent air cargo from being exploited by terrorists.

6 At the same time, however, we cannot disregard the impact that such security measures may have on trade and commerce, and, in particular, the air cargo industry. The challenge lies in finding the appropriate balance.

7 This twin challenge is not insurmountable. But it needs political will on all sides to agree to work together, as we are doing this week, and an open mind and flexibility in order to be able to translate will and intent, into outcome.

Three levels of collaboration

8 To effectively meet the challenge of enhancing the security and facilitation of air cargo, there are three levels at which collaboration must take place amongst the various actors – regulators and industry. Indeed, the responsibility cannot and should not be put on the shoulders of just any one actor alone, but must involve all stakeholders. It is also unwise to place the onus and responsibility on just one node of the global supply chain. It will be less robust security-wise, and inefficient as it is more likely to create choke points.

9 The first layer of collaboration lies within the State. Most States would have their own national air cargo security regime, as well as their own customs regime.

10 In Singapore, there are the Regulated Air Cargo Agents' Regime (RCAR)—which is the regime for the security of air freight carried on passenger aircraft; and Singapore Customs' Secure Trade Partnership (STP) programme—which is Singapore's version of the Authorised Economic Operator (AEO) programme that governs the security of the cargo supply chain.

11 The RCAR and STP are the benchmark standards for the security of cargo being shipped out of Singapore. These two regimes, which cover some 360 freight companies,¹ provide the security for air cargo which is uplifted from Singapore to more than 100 destinations across the world. An inter-agency committee which includes the Singapore Ministry of Transport and Singapore Customs is finalising its study to integrate, align or harmonise various aspects of Singapore's two regimes. For example, it is contemplating harmonising the audit requirements on companies participating in both the RCAR and STP. This reduces the companies' burden of needing to interact with and be audited by two different regulatory agencies. Mutual recognition of checks between the two agencies will mean that companies need only be audited once.

12 The second layer of collaboration required is co-operation between States. These can take the form of agreements, bilateral or pluri-lateral, to give mutual recognition to each other's cargo supply chain security regimes. Through such mutual recognition agreements, regulators in one country can have assurance of the security accorded to cargo coming out of the borders of the partner country. And industry avoids having to apply repetitive or even redundant security and other measures, which will save costs, and improve efficiency and facilitation at various airports.

13 ICAO and WCO support the establishment of such mutual recognition agreements for their air cargo security and Authorised Economic Operator programmes. We are encouraged by their support, and also by the many mutual recognition initiatives concluded or being pursued by various States.

14 In this regard, Singapore has concluded Mutual Recognition Arrangements (MRAs) for AEO programmes with various countries such as Canada, Japan, the Republic of Korea and most recently, last Saturday (30 June 2012), with the People's Republic of China.

¹ As at 15 June 2012, Singapore had 275 companies certified as Regulated Air Cargo Agents and 85 companies certified under the Secure Trade Partnership programme.

15 In April 2012, Singapore and the United States of America also signed a Joint Statement assuring our strong commitment to enhance collaboration to strengthen supply chain security bilaterally and with other partners. This commitment includes supporting key principles that would further enhance the security and resilience of the global supply chain, such as adopting a risk-based and multi-layered approach to cargo security; harmonisation of international standards; and enhancing partnership with industry to develop and adopt cargo security policies and measures that are practical and operable.

16 I look forward to more of such commitments between States. It will help to form a web of commitments and action towards strengthening the global cargo supply chain.

17 The third layer of collaboration required is at the multilateral level. ICAO and WCO signed a MOU last year to collaborate on enhancing global air cargo security. Both organizations have since been working together to identify common approaches and alignment of standards. I urge all of us here to give full support to this work by ICAO and the WCO.

18 I am also pleased to note the participation of the International Maritime Organization and Universal Postal Union in this Conference. Even as we focus on enhancing air cargo security and facilitation, we should bear in mind that cargo movements are multi-modal. The same shipment often has to travel by land and sea, as well as air. There is therefore a need to align and, if necessary, de-conflict security requirements for cargo travelling by different modes of transport. Collaboration with organizations such as the IMO and the UPU must therefore feature equally on the agenda.

19 I also call on stakeholders to support the work on enhancing supply chain security at the regional levels. In 2006, the Asia-Pacific Economic Co-operation forum (or APEC) recognised the importance of strengthening supply chain security for the continued flow of international trade. In 2007, APEC endorsed the integral role of a supply chain security approach to the recovery of global trade in the event of a major disruption.

20 A number of States have since embarked on supply chain security and trade recovery measures, and the WCO has incorporated trade recovery as a component of the WCO's SAFE Package.

Conclusion

21 In conclusion, I hope this Conference will serve as a crucible for new ideas, and for the debate of different views and experiences by the over 300 distinguished experts from 40 countries present. Your discussions may seed new and lasting approaches that would benefit all stakeholders. I urge all of us to take advantage of this opportunity to engage deeply, openly and robustly to find new and sustainable ways to raise the security of air cargo, and yet facilitate its smooth and efficient movement across the globe. As the saying goes, "the journey of a thousand miles begins with one small step." We can take that step this week.

22 It leaves me to thank the Secretaries-General of ICAO and WCO, Mr Benjamin and Mr Mikuriya, for taking time from their busy schedules to join us for this Conference. Their presence is testimony of ICAO and WCO's strongest support for our common quest to enhance air cargo security and facilitation.

23 I wish all of you a successful Conference, and to our foreign guests, a wonderful time in Singapore. I now declare the Conference open.

Thank you.

APPENDIX B

(المرفق ب)

**JOINT CONFERENCE ON ENHANCING AIR CARGO SECURITY AND FACILITATION
5-6 JULY 2012, ORCHARD HOTEL, SINGAPORE**

**OPENING REMARKS BY MR RAYMOND BENJAMIN
SECRETARY GENERAL, INTERNATIONAL CIVIL AVIATION ORGANIZATION (ICAO)**

Permanent Secretary of the Ministry of Transport of Singapore, Secretary General of the World Customs Organization, Ladies and Gentlemen,

I am very pleased to welcome you today to this very timely conference.

On behalf of the International Civil Aviation Organization (ICAO), I wish to say that we are delighted to take part in this forum together with our partners, the World Customs Organization (WCO) and the Government of Singapore, and I would like to extend a special thank you to the Ministry of Transport of Singapore and to Singapore Customs, our hosts, for providing such an impressive venue, and making all the necessary arrangements.

Having a select representation of Customs authorities, aviation security regulators and industry together in one place presents a unique opportunity to discuss our common challenges and, more importantly, learn from each other. Above all, your participation highlights the importance of working together to address these challenges.

Recent incidents and successes in countering threats to the security of civil aviation have demonstrated the importance of collaboration between security authorities at the State level and across international borders. They highlight the constant need to join forces to counter the threat of terrorism.

This was the message at the heart of the Declaration on Aviation Security which was adopted by the ICAO Assembly in October 2010 and, given the nature of the threat to the air cargo system, this is also the message I want to emphasize today.

Allow me to briefly review why there is such intense focus on air cargo security.

Authorities, you recall, uncovered a plot in October 2010 to sabotage two air cargo aircraft using improvised explosive devices hidden in computer printer cartridges. While the plot failed, it was an unmistakable sign that terrorists will attempt to exploit perceived vulnerabilities in the aviation security system, and will do so by employing artful tactics to defeat security systems.

Although disaster was averted by quick action based on the sharing of intelligence, the incident highlighted the need to reinforce air cargo security measures.

Subsequently, Mr. Kunio Mikuriya, the Secretary General of the WCO, and I, as the Secretary General of ICAO, signed a memorandum of understanding which formalized our cooperation on air cargo security matters.

Such collaboration is important because supply chain issues relate to both security and Customs procedures. The requirements of aviation security and Customs need to be considered at the same time.

When we coordinate our efforts in this way, we find synergies that can help us to streamline security processes and protect the flow of goods on which the world's economy has come to depend.

Let me be clear: there is no doubt that security of the global supply chain is a formidable challenge. Last year alone, the world's airlines transported more than 49 million tonnes of cargo. More than half of this was carried on aircraft with passengers.

But, if we apply suitable controls, end-to-end security can be achieved, from the beginning to the end of the shipping process.

A multifaceted network for transporting vast amounts of freight and mail presents certain vulnerabilities. ICAO and its Member States, the WCO, the International Maritime Organization (IMO), the Universal Postal Union (UPU), and our various industry partners all have a role to play in securing the global supply chain.

ICAO has taken steps recently to contribute to this effort. Cargo-related Standards and Recommended Practices have been further strengthened, and include a requirement for ICAO Member States to establish a supply chain security process.

While this is an important step forward in mitigating security risk, our work is far from done and we need to continue implementing changes. For example, we need to agree on appropriate security measures for air cargo to be transported on all-cargo aircraft. Issues related to identifying high-risk cargo and the appropriate security measures to apply to these consignments must also be addressed. It is also crucial to pursue full implementation of the ICAO Standard requiring States to have supply chain security systems.

Further strengthening of air cargo security calls for better tools, not just an end to regulatory gaps. I am thinking here of technology and advance information on cargo shipments. Customs authorities and security regulators can enhance air cargo security by agreeing on how advance cargo information can be collected, assessed and used to mitigate risk.

To help assess the threat to the air cargo system, ICAO is developing the first-ever global Risk Context Statement which will help States to conduct their own risk assessments and to respond with appropriate security measures.

As we improve facilitation and the sustainability of the air cargo sector, we need to promote seamless operations by avoiding unnecessary duplication of security measures. Such "one-stop security" arrangements could be based on mutual recognition of measures that are different, but nonetheless equivalent.

Air cargo facilitation will benefit greatly from current efforts by ICAO, WCO and others to align their regulatory frameworks. At the same time, we also need to harmonize the standards in place in different countries. Industry operations are adversely affected when additional measures are introduced in an inconsistent way.

I cite these various challenges to illustrate why we must work together to deal with them. As you can appreciate, few challenges can be addressed without enhancing international cooperation — as called for by the 2010 Declaration on Aviation Security.

I am optimistic that our discussions over the next two days will highlight opportunities for aviation security and Customs authorities to collaborate to enhance the security and facilitation of air cargo. And this work should be done at the global, regional and State levels to achieve the greatest impact.

Your views on how to enhance air cargo security and facilitation are particularly important as we prepare to convene the ICAO High-level Conference on Aviation Security in Montréal. This important event will address the strategic issues facing regulators, the industry and other stakeholders, and delegates will consider, among other things, recommendations for a comprehensive air cargo security framework.

In closing, I look forward to seeing many of you at the High-level Conference which takes place at ICAO Headquarters from 12 to 14 September. Your participation would be greatly welcomed.

I wish to thank our Conference partners for joining with us to make this event possible. I am confident that our dialogue will produce real results that will benefit all stakeholders.

APPENDIX C

(المرفق ج)

**JOINT CONFERENCE ON ENHANCING AIR CARGO SECURITY AND FACILITATION
5-6 JULY 2012, ORCHARD HOTEL, SINGAPORE**

**OPENING REMARKS BY MR KUNIO MIKURIYA
SECRETARY-GENERAL, WORLD CUSTOMS ORGANIZATION (WCO)**

Why is Customs involved in air cargo security? WCO's mission is to enhance efficiency and effectiveness of Customs more concretely by setting standards, promoting international co-operation and, providing capacity building assistance. Traditionally, Customs' role has been revenue collection, fighting against illicit trade and trade facilitation.

Following the 2001 terrorist attacks in US, Customs' mission evolved to include trade security. As a response, the WCO developed SAFE Framework of Standards to facilitate and secure global supply chain – in cooperation with other relevant international organizations, including the ICAO and IMO which had already developed ISPS Code for security of ships and maritime ports.

Initially, we had more focus on maritime security but the 2010 air cargo incident, where Yemen air cargo packages to US involving explosives were intercepted in UK and Dubai, made us turn our focus on air cargo security. While air cargo security is primarily the responsibility of aviation regulators, the WCO discussed internally and agreed that in the same manner as maritime trade, Customs can provide help in enhancing security as we have knowledge of trade and traders.

In 2011, at the WCO Council Session, we invited the ICAO Secretary-General, US DHS Secretary Janet Napolitano and her counterpart Commissioner Semeta from the European Commissioner, as well as the President of UPS International from the private sector, showing cooperation among States, International Organizations and businesses. This was intended to send a strong message to the international community that aviation authorities and Customs can work together to enhance air cargo security and facilitation. From there, the WCO and ICAO started joint experts meetings in Brussels and Montreal. While SAFE is a framework of standards for multi-modal transport system, consist of Customs-to-Customs cooperation and Customs-to-Business partnership as the two major pillars, partnership between Customs and other agencies is also recognised essential – in the content of this Conference, with the aviation regulators. As business partnership is important, the WCO also invites experts from industry for the experts meeting, e.g. IATA, GEA and another international organization, UPU, due to the huge amount of small consignments by air transport.

Since then, the WCO has been making progress, especially in the two areas which ICAO Secretary-General has just mentioned. One, sharing of advance information and data – this could be useful for assessing the risk of air cargo, for both Customs and aviation regulators. Two, seeking synergy between the ICAO's air cargo programme and the WCO's AEO programme.

The WCO has continued to work on trade security and facilitation. Last week, the WCO Council Session:

- Noted on progress made together with ICAO.

- Witnessed the conclusion of MRA between Singapore and China on AEO programmes as an example of Customs-to-Customs co-operation.

- Agreed to work on emerging and evolving risks including, reviewing tools and programmes with partner administrations and international organizations like ICAO.

- Launched of the Economic Competiveness Package to show Customs' contribution to economic development, in face of economic difficulties worldwide, including Customs-Business Partnership and enhancing co-ordination among agencies in border management. And of course, security is part of competitiveness.

This Conference provides a platform for strengthening the efforts by the ICAO and WCO which should be supported and implemented at national level. I would like to encourage dialogue, understanding of each other, and cooperative ties among different players, including aviation regulators, Customs and businesses, for the benefit of better world. Finally, I thank Singapore for hosting this important forum.

APPENDIX D

المرفق (د)

منظمة الطيران المدني الدولي - منظمة الجمارك العالمية

نشرة صحفية مشتركة

عن أمن الشحن الجوي والتسهيلات

- التضامن من خلال التعاون

سنغافورة

٢٠١٢/٧/٦

عقدت وزارة النقل في سنغافورة وهيئة الجمارك السنغافورية ومنظمة الطيران المدني (الايكاو) ومنظمة الجمارك العالمية مؤتمرًا مشتركًا عن موضوع تعزيز أمن الشحن الجوي في سنغافورة يومي ٥ و٦/٧/٢٠١٢.

وكان الهدف من هذا المؤتمر هو إذكاء الوعي بشأن التعاون بين الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية، وتشجيع سلطات أمن الطيران والجمارك على تنسيق جهودها من أجل الاستمرار في تعزيز أمن الشحن الجوي والتسهيلات.

أمن الشحن الجوي والتسهيلات

يعد الشحن الجوي مكونًا هامًا في شبكة التجارة العالمية والطيران المدني الدولي. وإن القدرة على تحريك السلع بصورة آمنة وكفاءة تشكل مساهمة كبيرة في التجارة الدولية والتنمية الاقتصادية. كما أن حماية سلسلة إمدادات الشحن الجوي مسألة حيوية لسلامة وأمن الطيران المدني.

ويشكل خطر الإرهاب الدولي أحد أوجه القلق الرئيسية، وتمثل إمكانية استغلال الإرهابيين لمواطن الضعف في مجال أمن الشحن الجوي كوسيلة للاعتداء على الطيران المدني وسلسلة الإمدادات حقيقة واقعة. وهناك بالتالي حاجة فعلية للتصدي إلى الأخطار الحالية والناشئة وتعزيز أمن الشحن الجوي.

وسلسلة الإمدادات العالمية هي منظومة معقدة من الأطراف المترابطة، والتعاون بين هذه الأطراف أمر ضروري لضمان احتواء المخاطر الأمنية بصورة فعالة. ويتعين على السلطات المسؤولة عن الجمارك وأمن الطيران والمطارات ومشغلي الخطوط الجوية والشاحنين ومتعهدي البضائع ووكلاء الشحن وغير ذلك من الجهات المعنية أن تتسق جهودها لضمان تحرك السلع بسلامة وأمن وكفاءة.

دور الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية وسلطات أمن الطيران والجمارك

إن الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية هما المنظمتان الدوليتان الرئيسيتان اللتان تضعان القواعد القياسية والتوصيات والمواد الإرشادية للدول في مجال أمن الشحن الجوي والتسهيلات. والايكاو والسلطات الوطنية لأمن النقل هي التي تتولى الدور القيادي في مجال أمن الطيران، بينما تستطيع منظمة الجمارك العالمية وسلطات الجمارك الوطنية أن تؤدي دورًا مساندًا في ذلك.

وتعمل سلطات أمن الطيران والجمارك مع المشغلين لضمان إخضاع البضائع الجوية للإجراءات اللازمة فيما يخص الأمن والتسهيلات لكي تُنقل بأمان وكفاءة عن طريق الجو. وقد تتضمن هذه الإجراءات القيام بالتفتيش على السلع والطرود بواسطة سلطات أمن الطيران والجمارك.

وثائق الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية التي تساهم في أنشطة أمن الشحن الجوي والتسهيلات

يتضمن الملحق السابع عشر باتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي قواعد وتوصيات الايكاو المتعلقة بأمن الشحن الجوي والبريد الجوي. ويحتوي دليل الايكاو لأمن الطيران (الوثيقة Doc 8973 المقيدة التوزيع) على مواد إرشادية تساعد في تطبيق القواعد والتوصيات الدولية.

ويتضمن الملحق التاسع باتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي قواعد وتوصيات الايكاو المتعلقة بتسهيلات الشحن الجوي والبريد الجوي. ويحتوي دليل الايكاو بشأن التسهيلات (الوثيقة Doc 9957) على مواد إرشادية تساعد في تطبيق القواعد والتوصيات الدولية.

ويتضمن "إطار قواعد أمن وتسهيلات التجارة العالمية" المعروف باسم SAFE الإجراءات التي وضعتها منظمة الجمارك العالمية لتوفير الأمن في سلسلة الإمدادات من خلال إقامة الشراكات فيما بين السلطات الجمركية من ناحية وبين السلطات الجمركية وشركات الأعمال من ناحية أخرى.

وقامت كل من منظمة الجمارك العالمية والايكاو بتوقيع مذكرة تفاهم معدلة في شهر يونيو ٢٠١١ بهدف تعزيز أو اصر التعاون على المستوى العالمي من أجل حماية السلع والأشخاص من الأفعال غير المشروعة مع تحسين التسهيلات بالنسبة للتحركات المشروعة، وذلك بهدف التصدي بصورة فعالة ومنتاسبة للأخطار التي يتعرض لها أمن الشحن الجوي.

الطريق إلى الأمام

تعتمد التنمية الاقتصادية العالمية على الشحن الجوي، كما أنها تساعد بدورها في نموه. وسوف تعمل الايكاو ومنظمة الجمارك العالمية معا من أجل تحقيق ما يلي:

- (١) تعزيز التعاون الدولي من أجل منع وقوع أفعال التدخل غير المشروع؛
- (٢) تشجيع التنسيق الوثيق بين السلطات المسؤولة عن أمن الطيران والجمارك على المستوى الحكومي؛
- (٣) الإسهام في اتباع منهج قائم على المخاطر لضمان تطبيق إجراءات أمنية إضافية على البضائع التي تشكل خطرا مرتفعا مع تسهيل الحركة بالنسبة للطرود الأخرى التي لا تمثل خطرا كبيرا؛
- (٤) تشجيع الإجراءات الأمنية التي تركز على النتائج النهائية والسماح بقدر من المرونة التشغيلية لمراعاة مختلف الظروف؛
- (٥) المواءمة بين مختلف أطر السياسات العامة واللوائح التنظيمية من أجل تحقيق التضافر وتفاذي الازدواج وتشجيع الاعتراف المتبادل بأنظمة أمن الشحن الجوي وأنشطة الإشراف المشتركة؛
- (٦) إجراء مقارنة بين مفهوم SAFE لدى منظمة الجمارك العالمية والقواعد التي يتضمنها الملحق السابع عشر للايكاو، فضلا عن المواد الإرشادية المصاحبة لها، من أجل تقييم الفرص المتاحة لإدراج إجراءات كل منهما في وثائق المنظمة الأخرى بهدف تنسيق الإجراءات والمواءمة بينها إلى أقصى حد ممكن؛
- (٧) بحث بالتفصيل أوجه التشابه والاختلاف بين برنامجي الأمن والتقدم بتوصيات بشأن التعديلات التي يمكن إدخالها على الوثائق المناسبة من أجل بلوغ مستوى أعلى من التوافق والاعتراف المتبادل والإشراف المشترك بهدف تخفيض الأعباء الإدارية على الجهات التنظيمية والقطاع الخاص؛
- (٨) تشجيع الحكومات على وضع الإجراءات اللازمة لضمان أمن سلسلة الإمدادات؛

- (٩) التشديد على مبدأ تطبيق الضوابط الأمنية في نقطة المنشأ وحماية البضائع من التدخل غير المصرح به بعد ذلك؛
- (١٠) تشجيع تبادل المعلومات وأفضل الممارسات بين الأطراف المعنية في سلسلة إمدادات الشحن الجوي؛
- (١١) ضمان معرفة سلطات أمن الطيران والجمارك بقواعد بعضها البعض، فضلا عن مهام كل منها والأدوات التي تستخدمها، لتحديد سبل زيادة التنسيق والكفاءة على المستوى التشغيلي؛
- (١٢) تحديد كيفية استخدام المعلومات الالكترونية المسبقة عن البضائع في إطار إدارة مخاطر أمن الشحن الجوي عن طريق تحديد أوجه الخطر الكامنة واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة؛
- (١٣) رصد وتقييم نتائج الأنشطة التجريبية لجمع المعلومات المسبقة لأغراض تحليل المخاطر، والقيام في الحالات المناسبة بتحديد أفضل السبل لتوفير هذه المعلومات إلى وكالات أمن الطيران المختصة وغيرها من الجهات المعنية؛
- (١٤) ضمان إشراك الهيئات الحكومية الدولية والجهات المعنية في الصناعة والمنظمات التي تمثلها في عملية إعداد إجراءات أمن الشحن الجوي من أجل إيجاد الحلول العملية والمستدامة والفعالة؛
- (١٥) التشجيع على تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات من أجل تطبيق إجراءات أمن الشحن الجوي والتسهيلات.